لاشرف اعضائه اى عينيه قوله وكونه كذلك قال في المطول ففي كل من
الاية والابيات نوعان من لزوم مالم يلزم احدهما التزام الحرف كالهاء
واللام والثاني التزام فتحهما وقد يكون الاول بدون الثاني كالتمر
والمستمر وبالعكس كقول ابن الرومي

لما تؤذن الدنيا به من صروفها ٭ يكون بكاء الطفل ساعة يولد ٭
والا فما يبكيه منها وانها ٭ لاوسع مما كان فيه وارغد ٭

حيث التزم فتح ما قبل الدال انتهى قوله اى ان لا يكون المعاني الخ الو
انه تفسير لقوله دون العكس لا لقوله العكس لفساد المعنى فتامله
قوله متكلفا اى متكلفا فيها وقوله مصنوعة كان المراد به ان
يقصد الى تحصيل المحسنات اللفظية ويجعل ذلك مقصودا اصليا
وكان ذلك في مقابلة من ترك المعاني على سجيتها فانها حينئذ تكتسي
من الالفاظ ما يليق بها فهي كالها غير مصنوعة وكالفاظ بنفسها
يطلب المعاني اياها قوله وحين رتب الحريري اى اعطى وظيفة
الانشا ورتب فيها وطلب ان يكتب كما هو مترقب اتيانه الالفاظ تابعة
للمعاني قوله عجز عن ان يكتب كما يؤمر قوله فقال ابن الخشاب اى في سبب
عجزه قوله وذلك الخ اى بمعنى كونه رجال مقامات قوله وهذا اى لان
بينهما بونا بعيدا قوله فالتفاني خراسم بلاد قوله الا هذه السخنة
يعني انه ليس له غرض في عزلي وحامل عليه الا ذكر هذه السجعة
فهي المقصودة دون المعنى فصار اللفظ متبوعا والمعنى تابعا قوله
لان المص قال الخ اى في الايضاح قوله ونفيت انشا الخ فقوله ونفيت
انشا الخ ظاهر كما ترى في كون ذلك الانشا من نفس الفن لا خارجة
عنه والا فلا وجه للتعبير بالبقا ولا بقوله بذكرها في علم البديع
الخ وكذا قوله والثاني ما لا باس بذكره لاشتماله الخ فانه ظاهر
في تعلق الخاتمة بعلم البديع قوله وهو قسمان اى الباقي وهو مذكور
بعض المصنفين قوله على لفظ التنبيه ليس ضله اتفاق ولا

القايلين كما هو ظاهر بل حال من القايلين قوله على لفظ التنبيه توجيه هذا
الضبط ورواته الرواية ان الاحسن اقل ما يتصور فيه الاتفاق
والاشارة الى ان التعدد باعتبار القول وهو اثنان ماخوذ وماخوذ منه
فالمراد قائل الماخوذ وان تعدد ذلك القائل وقائل الماخوذ منه وان
تعدد ذلك القائل او نقال القائل وان تعدد بتطرف في القول باعتبار كل
فرد على حدته ويحكم عليه بحكم الاصل فليتامل قول المتن اى كان في
الغرض على العموم الخ ذكر في هذا الغرض امرين الغرض وكونه على
العموم فقابل الاول بقوله الاتي وان كان في وجه الدلالة اى على الغرض
لا في الغرض وبقي مقابل الثاني فانظر هل تركه ولم تركه او يستفاد
من كلامه وبين ابن قول المتن كالتشبيه تمثيل لوجه قول المتن
وكذكر هيئات تدل على الصفة الخ الظاهر انه داخل تحت الكاف تامل
حقيقة قول المتن بالتهلل هو الهيئة الدالة على الجود قوله اى المادة
تفسير لمجموع ذات اليد قول المتن والايجاز الخ هذا هو المادة التي يمكن
منها تحقق السرقة لكن لا يتحقق فيها السرقة ولذا فصلها
كما سياتي قوله بان يحكم بين القايلين فيه الخ فيه اشارة الى انه ليس المراد
بالسبق هنا مجرد التقدم في الزمن بل السبق الى علو المرتبة والكمال فان
المتبادر من هذا السياق ان قوله بان يحكم الى قوله اكمل من الاخر تفسير
للسبق وان الثاني تفسير للزيادة فليتامل قول المتن غريب تفسير
لقوله خاصي لقوله في بحث الاستعارة او خاصية وهي الغريبة قال الشارح
هناك التي لا يطلع عليها الا الخاصة الخ وقوله في صله اى لا بالتصرف
في المعاني مما اخرجه من الابتذال الى الغرابة قول المتن فالسرقة والا
الخ تقسيم السرقة والاخذ الى النوعين المذكورين باعتبار كل من الضربين
السابقين فكل منهما ينقسم الى ذلك قول المتن ويسمى انتحالا لا يقال انتحل
فلان شعر غيره اذا ادعاه لنفسه قول المتن نسخا لانه نقله الى
نفسه من قولهم نسخت الكتاب اى نقلت ما فيه الى كتاب اخر
قول المتن ابن فعل اى فعل ذلك اى النسخ والانتحال هنا

Copyright © King Saud University